https://jsrhs.rcc.edu.ly/
ISSN: 3078-4611
Vol.3 No.1 (2026), 205- 230
Article history:
Received:19/09/2025
Accepted:05/04/2026
Published:06/04/2026

مجلة البحوث المستدامة في العلوم الإنسانية

JSRHS

دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر
دراسة ميدانية للشركة الليبية للحديد والصلب

أ. عبد الله أحمد اشتيوي

محاضر بمعهد الهيثم للعلوم الإدارية والمالية – مصراته

eshtawi@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في الشركة الليبية للحديد والصلب في مدينة مصراته ، ومعرفة هل يوجد إدراك لدى المراجعين الداخليين في الشركة الليبية بأهمية إدارة المخاطر في إدارة المخاطر ،ومعرفة دور المراجعة الداخلية في الشركة الليبية للحديد والصلب في تحديد وتقييم والاستجابة للمخاطر، وأُستخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، والاستبانة كوسيلة لجمع البيانات ، وتم في هذه الدراسة إجراء مسح شامل لجميع الموظفين الذين لهم علاقة بالمراجعة الداخلية وإدارة المخاطر، وبلغ عدد نسخ الاستبانة التي تم توزيعها (40) ، وحُللت البيانات المتحصل عليها من الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود دور فعال للمراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالشركة الليبية للحديد والصلب كما يوجد إدراك لدى المراجعين الداخليين في الشركة بأهمية إدارة المخاطر وتسهم في تحديد وتقييم والاستجابة للمخاطر في الشركة الليبية للحديد والصلب. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على المخاطر المالية وكيفية السيطرة عليها من خلال منهج متكامل للمراجعة الداخلية يأخذ بعين الاعتبار العوامل الداخلية والخارجية للشركة. وكذلك لمقابلة تطور المراجع الداخلي ينبغي مراعاة (مراقبة مستوى المخاطر التي تحيط بالعمل، وضع الإجراءات الرقابية اللازمة للسيطرة على المخاطر، تقويم كفاءة منهج المراجعة الداخلية وفق تحقيق الاهداف المحددة والخاصة بتحديد والسيطرة على المخاطر التي تواجه الشركة بكافة أنواعها واختيار الادوات المناسبة).

الكلمات المفتاحية: المراجعة الداخلية، معايير المراجعة الداخلية، المخاطر، إدارة المخاطر.

Abstract:

This study aimed to identify the role of internal auditing in risk management at the Libyan Iron and Steel Company in Misurata, and to determine whether internal auditors at the company are aware of the importance of risk management. It also sought to understand the role of internal auditing in identifying, assessing, and responding to risks. The study employed a descriptive-analytical approach, utilizing a questionnaire as the data collection tool. A comprehensive survey was conducted of all employees involved in internal auditing and risk management, with 40 questionnaires distributed. The data collected was analyzed, leading to several key findings. These included the existence of an effective role for internal auditing in risk management at the Libyan Iron and Steel Company, and a demonstrated awareness among internal auditors of the importance of risk management and its contribution to identifying, assessing, and responding to risks within the company. The study recommended focusing on financial risks and their control through an integrated internal audit approach that considers both internal and external factors affecting the company. Likewise, to meet the development of the internal auditor,

consideration should be given to (monitoring the level of risks surrounding the work, putting in place the necessary control procedures to control risks, evaluating the efficiency of the internal audit methodology in accordance with achieving the specific objectives related to identifying and controlling the risks facing the company in all its forms and (choosing the appropriate tools).
Keywords: Internal auditing, internal auditing standards, risks, risk management.

1. المقدمة:

تلعب الشركات الصناعية دوراً هاماً في اقتصاد أي دولة، فهي تساهم في توفير احتياجات الناس من السلع والخدمات وخلق فرص العمل، ودفع عجلة التنمية، والتطورات المتسارعة في مختلف المجالات فرضت على الشركات تحديات جديدة تحتاج هذه الشركات لإدارتها لضمان استمرارها ونموها، وإن تعقد النشاطات وتنوعها في الشركات يؤدي إلى تضاعف المعلومات المالية التي ينبغي إعدادها دورياً، وكان هذا من الأسباب المباشرة في ظهور المراجعة الداخلية (بوتين، 2003).

تعتبر المراجعة الداخلية إحدى الركائز الأساسية في تعزيز الكفاءة والشفافية داخل الشركات، إذ تهدف إلى تحقيق الرقابة الفعّالة على العمليات وضمان سلامة الأنشطة الإدارية والمالية، وقد أصبحت المراجعة الداخلية أكثر أهمية مع تطور الشركات وزيادة تعقيد بيئة العمل، حيث تساهم في تقليل المخاطر وتدعيم الحوكمة المؤسسية فقد بات من الأهمية بمكان حتمية مواكبة مهنة المراجعة الداخلية للخُطى المتسارعة، والزخم الهائل من متغيرات التي يموج بها العالم سواء فيما يتعلق بالعولمة أو التطورات الاقتصادية الهائلة أو المعلوماتية، وشهدت الفترة الأخيرة بعض التطورات في ممارسة مهنة المراجعة الداخلية، والتي من أهم مظاهرها التركيز على مفهوم المخاطر الذي أصبح ضرورة ملحة وعنصراً هاماً لاستمرارية الشركات بمختلف أحجامها وقواعدها ومجالات أنشطتها والهدف التي تسعى إلى تحقيقه (الجندي، 2008)، أشار Elseraiti (2011) إلى أنه يتوقع من المراجعين الداخليين تحديد ومراقبة مخاطر الشركة، وتقييم مدى كفاءة وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية، والمساهمة في تحسين حوكمة الشركات.

إن معرفة المخاطر وتقويمها وإدارتها تمثل العوامل الرئيسية في نجاح الشركات وازدهارها وتحقيق أهدافها، وأن الهدف من إدارة المخاطر هو التأكد من أن نشاطات الشركة وعملياتها تهدف إلى الكشف المبكر عن أية انحرافات وتجاوز لسقوف الأخطار المحددة من قبل الإدارة العليا وتخفيضها إلى أقل مستوى، وهنا يبرز الدور المهم للمراجع الداخلي بتزويد الشركة بالمعلومات والتقارير عن هذه المخاطر، حيث أصبح المراجع الداخلي مصدر استشاري وتوجيهي يساعد في تحمل مسؤوليات المخاطر والتقليل منها (الطيب وأنيسة، 2022).

ويختلف حجم إدارة المخاطر من شركة إلى أخرى اعتماداً على حجم الشركة ونوع نشاطها ويتطلب ذلك ضرورة تطوير أنشطة واجراءات المراجعة الداخلية من أساليب المراجعة التقليدية إلى الأساليب الحديثة المنبثقة عن الجمعيات والمنظمات المهنية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، ولقد إشارة دراسة الشباح والسريتي (2022) إلى أنه كلما قامت المراجعة الداخلية بأعمال المراجعة القائمة على المخاطر كلما أدى ذلك إلى زيادة اعتماد المراجعين الخارجين على أعمالهم، ولعل من أهم الخطوات التي تعمل على ذلك تخطيط وتنفيذ أنشطة المراجعة، بحيث يتم تركيز جهود إدارة المراجعة الداخلية نحو المجالات الأكثر خطورة، بالشركة ومنها إدارة المخاطر، ولعل الشركات الصناعية من أكثر المؤسسات احتياجاً إلى تفعيل أنشطة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر لمواجهتها والحد منها (أبو شعبان، 2016).

2. الدراسات السابقة:

دراسة institute of Internal Auditors–IIA (2011) بعنوان: دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر (Internal Auditing's Role in Risk management)، هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور المراجع الداخلي في تفعيل أداء إدارة المخاطر من خلال تحليل الدور الواجب القيام به والوسائل المستحدثة لتفعيل أداء إدارة المخاطر من خلال عمل استبانة وتوزيعها بالتنسيق بين معهد المراجعين الداخليين في كل من الولايات المتحدة وإيرلندا وبريطانيا ،وقد توصلت هذه الدارسة إلى أن هناك دور مهم للمراجعين الداخليين في إدارة المخاطر، ووجود فهم سليم لمفهوم إدارة المخاطر من قبل الإدارة يساعد المراجع في وضع خطة المراجعة التي تراعي منهج المراجعة القائم على مخاطر الأعمال.

دراسة المحجوب (2015) بعنوان: دور المراجع الداخلي في تعزيز أداء إدارة المخاطر المصرفية في المصارف التجارية العاملة في ليبيا، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المراجعة الداخلية في تعزيز أداء إدارة المخاطر في المصارف التجارية العاملة في ليبيا من خلال دراسة مدى إدراك المراجعين الداخليين لأهمية إدارة المخاطر في المصارف التجارية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال جمع البيانات باستخدام الاستبانة ووزعت على مديري ورؤساء وموظفي إدارات المراجعة الداخلية في المصارف التجارية الواقعة بمدينتي مصراته والخمس. وقد توصلت الدراسة الى أن المراجعين الداخليين لهم دور هام فيما يتعلق بإدارة المخاطر من خلال قيامهم بفحص وتقييم فاعلية عمليات إدارة المخاطر في المصارف، وإدراك المراجعين الداخليين لأهمية إدارة المخاطر لما له من دور بارز في تعزيز أداء إدارة المخاطر المصرفية.

دراسة سعودي (2015) بعنوان: فعالية وأداء وظيفة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر، وفعالية وأداء وظيفة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمؤسسات الاقتصادية في الجزائر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، و توصلت الدراسة إلى أن هناك إدراكاً لدى إدارة المراجعة الداخلية بأهمية إدارة المخاطر بالمؤسسة، وأهمية وضع إجراءات مراجعة تأخذ في الحسبان المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة، وأن المراجع الداخلي يقوم ببناء نتائج عمله على أساس التحليلات والتقويمات الملائمة والموضوعية، كما يركز المراجعون الداخليون في عملهم بشأن إدارة المخاطر على توفير تأكيد حول موثوقية وملاءمة المعلومات والرقابة الداخلية في المؤسسات بصفة عامة، بالإضافة إلى قيام وظيفة المراجعة الداخلية بوضع نظام لإجراءات إدارة المخاطر في المؤسسة ومراقبة وتقييم فعاليته.

دراسة الرفاعي وبن يونس وعبد العالي (2020) بعنوان: المراجعة الداخلية بالمصارف التجارية الليبية ودورها في إدارة مخاطر الاعمال الواقع والصعوبات: دراسة حالة المصرف الصحاري الليبي، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور المراجعة الداخلية بمصرف الصحاري في إدارة المخاطر والصعوبات التي تحد من هذا الدور، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والتحليلي، واستُخدم اسلوب المقابلة الشخصية لجمع أراء مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أنه يقتصر عمل المراجعة الداخلية في المصرف على الاسلوب التقليدي وهو المراجعة المالية فقط، وتنحصر علاقتها بإدارة المخاطر بالتأكد من الالتزام بالإجراءات والضوابط الموضوعة من قِبل إدارة المخاطر التي تخص المعاملات المالية فقط.

دراسة حولي وطحطوح (2021) بعنوان: مساهمة المراجعة الداخلية في تفعيل دور إدارة المخاطر وفق إطار(COSO Erm): هدفت الدراسة إلى توضيح دور المراجعة الداخلية في تقييم إدارة المخاطر داخل المنشآت الجزائرية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة وجمعت البيانات الأولية من مصادرها الثانوية ،وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن المراجع الداخلي يُسهم بشكل فعّال في ظل تمتعه بالكفاية والفعالية في عملية إدارة المخاطر سواءً في تحديد المخاطر، تقيمها، أو الاستجابة لها من خلال تقديم النصح والمشورة والمساعدة في اتخاذ القرار الأمثل للتعامل مع المخاطر والاستجابة لها في الوقت المناسب.

وما يميز هذه الدراسة أنها تعتبر من بين الدراسات القليلة في البيئة المحلية، التي تناولت إدارة المخاطر في الشركات الصناعية، فقد ركزت الدراسات السابقة بشكل رئيسي على المصارف.

3. مشكلة الدراسة:

في ظل التغيرات المستمرة في بيئة الأعمال وتعقيد العمليات التنظيمية، تواجه الشركات العديد من المخاطر التي قد تؤثر على أدائها واستدامتها فأصبحت إدارة المخاطر جزءً أساسياً من استراتيجيات الشركات، ولقد إشارة دراسة السريتي وآخرون (2021) إلى ضرورة دعم المراجعة الداخلية والعمل على تفعيل إدارة المخاطر، وفي هذا السياق يلعب المراجع الداخلي دوراً حيوياً في تعزيز فعالية إدارة المخاطر من خلال تقديم تقييمات مستقلة وتقديم توصيات لتحسين الأنظمة والضوابط الداخلية. باعتبار أن المراجعين الداخليين يؤدون دورًا مهمًا في المساهمة في تحقيق أهداف الشركة من خلال دورهم في إدارة المخاطر (Elseraiti, 2011).

ولكن مع تزايد التعقيدات، تظهر تساؤلات حول مدى كفاءة المراجع الداخلي في تحديد المخاطر والحد منها، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في شكل التساؤل الآتي: "ما هو دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في الشركة الليبية للحديد والصلب"؟

4. أهداف الدراسة:

يمكن إبراز أهم الأهداف التي تهدف إليها الدراسة فيما يلي:

1. معرفة مدى إدراك المراجعين الداخليين في الشركة الليبية للحديد والصلب بأهمية إدارة المخاطر.
2. معرفة دور المراجعة الداخلية في الشركة الليبية للحديد والصلب في تحديد المخاطر.
3. معرفة دور المراجعة الداخلية في الشركة الليبية للحديد والصلب في تقييم المخاطر.
4. معرفة دور المراجعة الداخلية في الشركة الليبية للحديد والصلب في الاستجابة للمخاطر.

5. فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها تم صياغة الفرضية الرئيسية الآتية:

"للمراجعة الداخلية دور في إدارة المخاطر بالشركة الليبية للحديد والصلب".

ويتفرع من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

1. يوجد إدراك لدى المراجعين الداخليين في الشركة الليبية للحديد والصلب بأهمية إدارة المخاطر.
2. تقوم المراجعة الداخلية بدور فعّال في تحديد المخاطر التي تواجه الشركة الليبية للحديد والصلب.
3. تلعب المراجعة الداخلية دوراً هاماً في تقييم المخاطر داخل الشركة الليبية للحديد والصلب.
4. تُسهم المراجعة الداخلية بشكل كبير في تحسين استجابة الشركة الليبية للحديد والصلب للمخاطر.

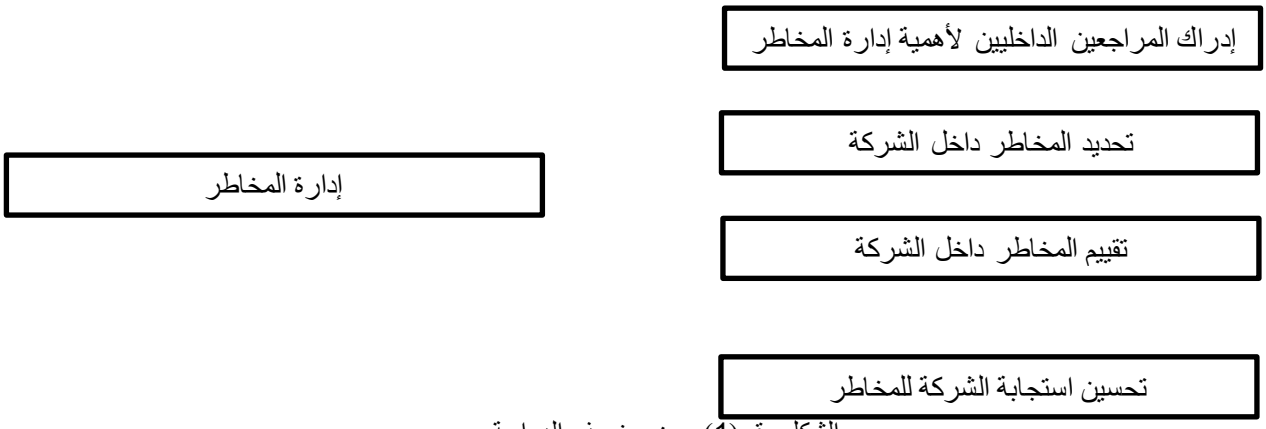
6. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في توضيح مكانة المراجع الداخلي في الشركة الليبية للحديد والصلب، وللوقوف على مدى مساهمته في إدارة المخاطر المحيطة بالشركة في ظل التغيرات والتقلبات السوقية التي يواجها قطاع الصناعة.

7. متغيرات الدراسة:

لتحقيق غرض الدراسة والوصول إلى أهدافها المحددة تم تصميم نموذج خاص بالدراسة بالاعتماد على مشكلة الدراسة وفرضياتها، وذلك لتوضيح طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة والمتغير التابع، كما هو موضح في الشكل رقم (1):





الشكل رقم (1) يوضح نموذج الدراسة

8. المراجعة الداخلية:

هناك عدة تعريفات تناولت المراجعة الداخلية والتي منها تعريف جمعية المحاسبة الامريكية بأنها "عملية منظمة ومنهجية لجمع الأدلة والقرائن وتقييمها بشكل موضوعي، والتي تتعلق بنتائج الأنشطة والأحداث الاقتصادية، وذلك لتحديد مدى التوافق والتطابق بين هذه النتائج والمعايير المقررة وتوصيل ذلك إلى الأطراف المعنية " (كحل الراس وعقيبي، 2024، ص4).

في حين عرفها الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بأنها "نشاط تأكيدي واستشاري يهدف إلى تقييم وتحسين فعالية إدارة الوحدة للمخاطر، مع فحص وتقييم ومراقبة كفاية وفعالية الرقابة الداخلية" (أيوب وفاتح، 2019، ص5). ووفق لمعهد المراجعين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية (IIA) في نشرة عام (1947)، فقد أشار إلى أن المراجعة الداخلية "تمثل نشاطاً محايداً داخل المؤسسة يهدف إلى مراجعة العمليات المحاسبية والمالية لتقديم خدمات وقائية للإدارة. كما تُعدّ وسيلة رقابية تقيس فعالية أنواع الرقابة الأخرى وتركز بشكل أساسي على الجوانب المحاسبية والمالية " (البيجيرمي، 2011، ص47).

أما أحدث تعريف لمعهد المراجعين الداخليين (IIA) فقد ورد في الموقع الرسمي للمعهد، حيث وُصفت المراجعة الداخلية بأنها "نشاط استشاري، مستقل وضمان موضوعي، يهدف لإضافة قيمة للمنظمة وتحسين عملياتها، ويساعد المنظمة في تحقيق أهدافها من خلال إتباع أسلوب منهجي ومنظم لتقييم وتحسين فعالية الرقابة وإدارة المخاطر، وعمليات الحوكمة " (الروقي والفيفي، 2025، ص428).

1.8 أنواع المراجعة الداخلية:

يمكن تقسيم المراجعة الداخلية إلى نوعين أساسيين هما (عبد لله، 1998):

1. المراجعة الداخلية المالية:

وهي عبارة عن الفحص المنظم للعمليات المالية والقوائم والسجلات المحاسبية المتعلقة بها لتحديد مدى الالتزام بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية الموضوعة مسبقاً، ولأن المراجعة الداخلية تركز على مراجعة العمليات المالية والمحاسبية من خلال المستندات والقوائم والسجلات المتعلقة بها فيطلق عليها أحيانا سلامة مراجعة العمليات.

2. المراجعة الداخلية التشغيلية:

وهي عبارة عن الفحص الشامل للمنشأة ككل لتقييم أنظمتها المختلفة ورقابتها الإدارية وأدائها التشغيلي وفقاً لطريقة القياس المحددة ضمن الأهداف الإدارية وذلك للتحقق من كفاءة وفعّالية واقتصادية العمليات التشغيلية.

كما أن هناك العديد من الأنواع التي تندرج تحت إطار المراجعة الداخلية كما حددها (شحاته،2013) والتي تتمثل فيما يلي:

1- المراجعة المالية: ويقصد به تحليل النشاط الاقتصادي للمؤسسة وتقييم الأنظمة المحاسبية وأنظمة المعلومات والتقارير المالية، ومدى الاعتماد عليها.

2- مراجعة الالتزام: ويقصد به مراجعة الضوابط الرقابية والمالية والتشغيلية والعمليات للحكم على جودة وملاءمة الأنظمة التي تم وضعها للتأكد من الالتزام بالأنظمة والتشريعات والسياسات والإجراءات.

3- المراجعة التشغيلية: ويقصد به المراجعة الشاملة للوظائف المختلفة داخل الشركات، للتأكد من كفاءة وفاعلية وملاءمة هذه الوظائف من خلال تحليل الهياكل التنظيمية وتقييم مدى كفاءة الأساليب الأخرى المتبعة للحكم على مدى تحقيق أهداف الشركة من خلال هذه الوظائف.

2.8 أهداف المراجعة الداخلية:

قد حدد معهد المراجعين الداخليين (IIA) بأن هدف المراجعة الداخلية بشكل عام يتمثل في تحسين وإضافة القيمة لعمليات المؤسسة إلا أنه أضيفت بعض الأهداف ومنها ما يلي (الشوا، 2014):

1. التحقق من مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات ووسائل الرقابة الداخلية المصرح بها في كافة المستويات الإدارية.
2. مساعدة الشركات على تحقيق أهدافها.
3. مساعدة المسؤولين في الشركات على أداء أعمالهم والقيام بمسؤولياتهم بكفاية وفعالية.
4. تحقيق الرقابة الفعّالة وتحسين إدارة المخاطر داخل الشركات بتكاليف مقبولة.
5. زيادة قيمة الشركة وتحسين عملياتها.
6. تقويم وتحسين فعّالية إدارة المخاطر.
7. تقويم وتحسين فعّالية حوكمة الشركات.

3.8 معايير المراجعة الداخلية:

تتعرف معايير المراجعة بأنها "المقاييس التي يستطيع المراجع في ضوئها أن يقيم العمل الذي قام به، وأن يتعرف على ما إذا كان قد قام بالواجبات التي ألتزم بها كعضو ينتسب إلى مهنة المحاسبة والمراجعة، وبنفس المستوى المتعارف عليه بين أعضاء المهنة " (أبو سرعة، 2010، ص29)، وتنقسم المعايير الدولية للمراجعة الداخلية إلى:

1- معايير الخصائص:

تُعرف "بأنها مجموعة من المبادئ التي تحدد الصفات الشخصية والمهنية التي يجب أن يتحلى بها المراجعون الداخليون، مثل النزاهة، الاستقلالية، الموضوعية، والكفاءة، تهدف هذه المعايير إلى ضمان أن المراجعين يتمتعون بالحياد والموضوعية اللازمين لإجراء مراجعات دقيقة وموثوقة" (مطر، 2013، ص 85).

كما يتبين مما يلي (معهد المرجعين الداخليين IIA، 2017):

- **الغرض، والسلطة، والمسؤولية:** يجب تحديد غرض وسلطة ومسؤولية نشاط المراجعة الداخلية تحديداً رسمياً ضمن ميثاق المراجعة الداخلية، بما يتماشى مع رسالة المراجعة الداخلية، ومع العناصر الإلزامية من الإطار المهني الدولي لممارسة المراجعة.

- **الاستقلالية والموضوعية:** يجب أن يكون نشاط المراجعة الداخلية مستقلاً، ويجب على المراجعين الداخليين أداء أعمالهم بموضوعية.
- **المهارة والعناية المهنية اللازمة:** يجب إنجاز مهام المراجعة الداخلية بمهارة ومع توخي العناية المهنية اللازمة.
- **برنامج تأكيد وتحسين الجودة:** يجب على الرئيس التنفيذي للمراجعة أن يضع ويحافظ على برنامج لتأكيد وتحسين الجودة بحيث يغطي كافّة جوانب نشاط المراجعة الداخلية.

2- معايير الأداء:

تعرف "بأنها مجموعة من المبادئ التي تضع مستوى الجودة والكفاءة المطلوب في عمليات المراجع الداخلي، بما في ذلك تحقيق الأهداف، التقييم المستمر، التواصل الفعّال مع الأطراف المعنية، والالتزام بالتحسين المستمر، بحيث تهدف إلى جعل عملية المراجع الداخلي أداة فعّالة لتحسين أداء الشركة على المدى البعيد" (البشير، 2018، ص 132).

وتصف هذه المعايير طبيعة أنشطة المراجعة الداخلية، وتضع المقاييس التي يتم من خلالها تقويم أداء تلك الانشطة، وذلك من خلال وضع خطط خاصة بالمخاطر، وإيصال تلك الخطط ومتطلبات تنفيذها إلى الإدارة العليا لمراجعتها واعتمادها، وكذلك تقبل الإدارة للمخاطر، كما تؤكد هذه المعايير على ضرورة أن تحدد المراجعة المناطق والأنشطة الخاصة التي يجب مراجعتها (المحجوب، 2015).

3- معايير التنفيذ:

تُعرّف "بأنها الإجراءات والخطوات العملية التي يجب أن يتبعها المراجعون الداخليون في عملية المراجعة، بدءً من التخطيط، وتقييم المخاطر، وجمع الأدلة، وإعداد التقارير، تهدف هذه المعايير إلى ضمان أن عملية المراجعة تتم بشكل منهجي وفعّال لتحقيق أهداف المؤسسة ودعم قراراتها" (المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2016، ص 47). كما يتبين مما يلي:

- **التخطيط:** يجب على المراجعون وضع خطة شاملة لتحديد نطاق المراجعة، والأهداف، والموارد المطلوبة، والجداول الزمنية، تساعد خطة المراجعة على تنظيم العمل وضمان تغطية الجوانب الأساسية للمراجعة (المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2016).
- **تقييم المخاطر:** يتعين على المراجعين الداخليين إجراء تقييم للمخاطر لتحديد وتقييم المخاطر الأكثر أهمية، يساعد هذا التقييم في توجيه جهود المراجعة إلى المناطق الأكثر تأثيراً على أداء الشركة (المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2016).
- **جمع الأدلة:** تشمل معايير التنفيذ جمع الأدلة باستخدام مجموعة من الأدوات، مثل المراجعة الوثائقية، والمقابلات، والملاحظة، يجب أن تكون الأدلة المجمعة كافية وموثوقة لتدعم نتائج المراجعة (البشير ،2018).
- **إعداد التقارير:** يُطلب من المراجعين تقديم تقارير واضحة وشاملة تشرح النتائج وتوصي بالإجراءات اللازمة لتحسين العمليات وتقليل المخاطر (مطر،2013).

4.8 أهمية المراجعة الداخلية في الشركات الصناعية:

تعتبر وظيفة المراجع الداخلي من أهم الوظائف التي تتميز بها الشركات الحديثة حيث أشار بعض الباحثين إلى أن سنة واحدة من المرجعة الداخلية توازي عمل ثلاث سنوات من المراجعة الخارجية، ولا شك أن أهمية المراجعة الداخلية تكمن في مدى قدرة هذه الوظيفة على إضافة قيمة للشركة من خلال تحسين وزيادة فرص أنجاز أهداف المنظمة وتحسين الاجراءات والعمليات وتخفيض المخاطر إلى مستويات مقبولة (المجمع العربي للمحاسبين،2001،ص5)،وبينت لجنة الاتحاد الدولي للمحاسبين أهمية المراجعة الداخلية بالآتي (الاتحاد الدولي المحاسبي، 2003):

1. المحافظة على أمانة وكفاءة البيانات المالية المقدمة إلى المؤسسات المالية ومساعدة مراقبي الحسابات.
2. مساعدة خبراء الضرائب في بناء الثقة والكفاءة عند التطبيق العادل للنظام الضريبي.
3. المساهمة في صنع القرارات الإدارية الرشيدة.
4. المساهمة مع المدراء الماليين التنفيذيين بالاستغلال الأمثل للموارد.

ويمكن تلخيص أهمية المراجعة الداخلية في الشركات بالآتي (الخليلي، 2021):

أ- توفير معلومات داعمة للقرارات الاستراتيجية: تقدم تقارير مفصلة عن العمليات وتقييم المخاطر، مما يساعد الإدارة في اتخاذ قرارات استراتيجية فعّالة تستند إلى معلومات دقيقة، إضافة إلى ذلك، تسهم المراجعة في تحسين التواصل بين الإدارات، وتحديد فرص التطوير والتنمية التنظيمية.

ب- دعم النزاهة والشفافية التنظيمية: تساهم في خلق بيئة من النزاهة والشفافية داخل الشركة، حيث تفرض على الإدارات توفير معلومات دقيقة وشفافة، مما يقلل من فرص الاحتيال ويساهم في حماية أصول الشركة ويعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة بالشركة.

ت- جذب الاستثمارات وتحقيق الثقة لدى أصحاب المصلحة: يُعزز وجود نظام مراجعة داخلية قوي من الثقة لدى المستثمرين وأصحاب المصلحة، حيث يظهر أن الشركة تعمل وفق معايير واضحة وتتبع إجراءات شفافة، مما يسهم في جذب استثمارات جديدة ودعم النمو المستقبلي للشركة.

ث- تعزيز الاستدامة المالية وإدارة التكاليف: تعمل المراجعة الداخلية على مراقبة النفقات والموارد المالية، مما يساهم في إدارة التكاليف بشكل أكثر كفاءة وتحقيق استدامة مالية للشركة، هذا يُعد عاملاً مهماً للشركات الصناعية التي تسعى للسيطرة على تكاليف الإنتاج وتحقيق الاستدامة المالية طويلة الأمد.

9. المخاطر:

المخاطر هي واحدة من أبرز التحديات التي تواجه الوحدات الاقتصادية في الوقت الحاضر، وهي تتطلب جهداً كبيراً للتعامل معها والحد من تأثيرها لتجنب حدوثها في المستقبل، غالباً ما تنشأ هذه المخاطر بسبب عدم اليقين الناتج عن التغيرات السريعة والمستمرة في البيئة الاقتصادية والتكنولوجية (الجندي، 2008). ولقد تطورت إدارة المخاطر خلال العقد الماضي نتيجة إفلاس بعض الشركات الكبرى مما أدى إلى إقرار قانون إصلاح الشركات العامة ومساءلة الشركات عام (2002)، بحيث أصبحت إدارة المخاطر في عام (2004) جزءً أساسياً من العمليات اليومية لجميع المستويات الوظيفية المختلفة في الوحدة الاقتصادية من خلال تبنيها من قبل أعلى المستويات الإدارية فيها وتطبيق سياسات استراتيجية ودمجها ضمن نظام متكامل لإدارة الوحدة الاقتصادية (لظن، 2016).

1.9 إدارة المخاطر:

تعتبر إدارة المخاطر وظيفة مهمة داخل الشركة، فمن خلالها يُكشف عن مختلف الأحداث غير المتوقعة، ومن ثم يكشف عن العديد من المخاطر وتجنبها والحد منها (سعودي، 2015)، وتعتبر أيضاً إدارة المخاطر أداة حيوية لتحسين الوعي بالمخاطر الداخلية والخارجية، ما يسهم في دعم القرارات الاستراتيجية.

1.1.9 مفهوم إدارة المخاطر:

المخاطر هي "مفهوم يشير إلى حالة عدم اليقين المرتبطة بالأحداث أو النتائج المستقبلية، والتي قد تؤثر بشكل كبير على أداء الوحدة الاقتصادية وقد تعيق تحقيق أهدافها" (إبراهيم، 2009، ص27)، بينما تعرف إدارة المخاطر على أنها "عملية يقوم من خلالها القائمين

على إدارة المنشأة بوضع السياسات والإجراءات اللازمة لتحديد المخاطر المحيطة بكافة أنشطتها، ومن ثم قياسها وتقييم أثارها المختلفة والتعامل معها والاستجابة لها من خلال الحد منها أو التقليل من أثارها إلى الحد المقبول من قبل الإدارة العليا ومجلس الإدارة (درويش، 2014، ص5)، وعرفها سعودي (2015، ص38) على أنها "منهج أو مدخل علمي للتعامل مع المخاطر البحتة، عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة، وتصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي للخسائر التي تقع إلى الحد الأدنى".

وعرفها السجين وأخرون (2016، ص136) على أنها "مجموعة من التهديدات والأحداث والظروف التي تتعرض لها الوحدة الاقتصادية، وتنقسم تلك الأحداث والتهديدات إلى جانبين، الجانب الأول فرص إيجابية يجب على الوحدة استغلالها، والجانب الآخر يمثل تهديداً سلبياً يعيق تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية، ويجب على الوحدة التعامل مع تلك التهديدات من أجل أهدافها التي تسعى لتحقيقها"، وعُرفت إدارة المخاطر من قِبل معهد إدارة المخاطر على أنها: "هي الجزء الأساسي في الإدارة الاستراتيجية لأي منشأة ،فهي الإجراءات التي تتبعها المنشأة بشكل منظم لمراجعة الأخطار المصاحبة لأنشطتها بهدف تحقيق المزايا المستديمة من كل نشاط ومن محفظة كل نشاط" (طرابلسي ومعطى، 2016، ص464). ومن التعريفات السابقة يمكن القول إن إدارة المخاطر عبارة عن الإجراءات التي تقوم بها الإدارة لتحديد وتحليل المخاطر والتهديدات الحالية والمستقبلية التي تواجه الوحدة الاقتصادية وتخفيض أثارها السلبية التي قد تعيق تحقيق أهدافها، والاستفادة من الأثار الإيجابية والفرص التي تساعدها في تحقيق أهدافها.

2.9 أنواع المخاطر:

من أهم أنواع المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها الشركة ما يلي:

- **المخاطر الاستراتيجية:** وهي المخاطر التي تؤثر على الأهداف طويلة الأجل ومتوسطة الأجل وقد تكون المخاطر سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، حيث تمثل المخاطر السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة بالبلد، والناتجة عن تغيرات في الحكومات وغيرها مما يؤثر على نشاط الوحدات الاقتصادية ويعيق تحقيق أهدافها (الجندي ،2008).
- **المخاطر التشغيلية:** وهي مخاطر الخسارة المباشرة أو غير المباشرة الناجمة عن عدم كفاية أو فشل العمليات الداخلية والأفراد والأنظمة أو من احداث خارجية، والمخاطر التشغيلية هي أكثر ارتباطاً بالمشاكل الداخلية مثل احتيال الموظفين وقيادة الشركات (لظن، 2016، ص46).
- **مخاطر مرتبطة بالنفقات العامة:** تتمثل المخاطر المتعلقة بالنفقات العامة بصورة أساسية في مصاريف الشراء وجدول الرواتب، يجب على سياسات الشراء أن تحدد إجراءات التقدّم بالطلبات المتعلّقة بالحاجيات والخدمات المطلوبة، عملية تقديم الطلب، المستويات المعنية بالموافقة، تحضير وتوقيع الشيكات أو صرف المبالغ النقدية، وصولاً إلى استلام وحفظ الحاجيات.
- **مخاطر الأضرار في الأصول المادية:** وهي الخسائر أو الأضرار التي تلحق بالموجودات المادية أو خلل في الأنظمة.
- **مخاطر توقف العمل والخلل في الأنظمة بما في ذلك أنظمة الكمبيوتر:** أي تعطيل في الأعمال أو خلل في الأنظمة.
- **مخاطر مالية:** تتمثل في أي خسارة بسبب الظروف الاقتصادية مثل التقلبات في أسعار الفائدة وأسعار صرف العملات الأجنبية والمشتقات المالية ومخاطر السيولة ومخاطر الائتمان (Fredrick et al, 2014).

- **مخاطر الالتزام:** تنشأ عن عدم الالتزام بالقوانين والتشريعات النافذة سواء من الدولة أو الهيئات المهنية، وهي قليلة الحدوث (عوض، 2005).
- **مخاطر تكنولوجيا المعلومات:** وهي المخاطر التي تنتج نتيجة وجود مشاكل وأخطاء في التطبيقات والتغيرات غير المنسقة أو غير الموثقة في البرامج، أو عدم كفاية ضوابط الإدخال والمعالجة والإخراج المصممة بشأن التطبيقات وعدم كفاية إجراءات تأمين أمن البرمجيات المتصلة بأمن البنية التحتية لتقنية المعلومات، أو عدم توافر الإمكانيات اللازمة للتعامل مع التغيرات في البيئة المحيطة، أو عدم وجود كادر مؤهل ومدرب بشكل جيد لاستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة داخل الوحدات الحكومية (الجوهر،2011).

10. العلاقة بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر:

من الأسباب الرئيسة التي زادت من أهمية الدور الذي تلعبه وظيفة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر صدور الإطار الجديد لمعايير مهنة المراجعة الداخلية سنة (1999)، والمعدلة في سنة (2004)، وسنة (2017) وغيرها من الإجراءات التنظيمية للمهنة، الأمر الذي جعل للمراجعة الداخلية دوراً أساسياً يستعان بها في العمل على تقويم نظام إدارة المخاطر في المؤسسة من أجل تحسينها وزيادة فاعليتها ورفع كفايتها (طاع الله، 2017)، والمفهوم الجديد للمراجعة الداخلية يشير بوضوح إلى دور المراجع الداخلي في إدارة المخاطر وتركز الأدبيات الحديثة في مجال المراجعة الداخلية على إدارة المخاطر على أنها: تدخل ضمن نطاق المراجعة الداخلية، فقديماً كانت وظيفة إدارة المخاطر جزء من عملية المراجعة الداخلية، ولكن اليوم تم الفصل بين الوظيفتين وتظهر مستويات العلاقة من الخمس عناصر الآتية (حولي وطحطوح، 2021):

- **مرحلة التخطيط لعملية المراجعة:** يعتبر جمع المعلومات هو الخطوة الأولى في عملية التخطيط وذلك من خلال المقابلات والدراسات والاستفسارات بالإضافة إلى دليل المخاطر الذي يشكل هيكل عام للمخاطر المتعارف عليها حيث يقوم بتحديد العمليات التي تتعرض للمخاطر وهو تحديد أولي للمخاطر المقبولة من خلال تقييمها، وتأتي الخطوة التالية وهي: تعديل الخطة بناء على الحاجة التي تهدف إليها الوحدة الاقتصادية.
- **مرحلة التنفيذ:** تهتم إدارة المراجعة الداخلية في هذه المرحلة باختبار مدى التزام إدارة الشركة بالضوابط الداخلية والخطط الموضوعة، ومدى تطبيق نظام الرقابة الداخلية بكفاية وفاعلية، وقدرتها على تقليل وتجنب المخاطر، وبناء على هذه الحالة يتم وضع التوصيات اللازمة من قبل المراجع الداخلي (نفاخ، 2018).
- **مرحلة أوراق العمل:** تُضاف المعلومات المتعلقة بالمخاطر إلى أوراق العمل الخاصة بالمراجع الداخلي أثناء تنفيذه لعملية المراجعة بحيث يتم الربط بين كل ملاحظة أو نتيجة يتوصل إليها مع المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة، ويتم بعد ذلك صياغة التوصيات بالتعاون بين إدارة المخاطر والمراجعة الداخلية (رحو، 2012).
- **مرحلة إعداد تقرير المراجعة:** يتم وضع النتائج التي توصل إليها خلال عملية المراجعة الداخلية في التقرير الذي يقوم بإعداده المراجع الداخلي، بحيث يتضمن التقرير تحديد المخاطر، والتوصيات اللازمة، ويتم رفع التقرير إلى الإدارة العليا التي بدورها تصدر تعليماتها إلى إدارة المخاطر بالأخذ بتوصيات المراجع، ومتابعة تنفيذها، بحيث تقوم إدارة المخاطر بتقييم، وتوضيح المخاطر، وتحليلها، مع التركيز على احتمال التعرض للخسارة وكيفية تجنبها.

- **مرحلة المتابعة:** بعد إعداد التقرير تأتي مرحلة المتابعة لتنفيذ التوصيات التي نص عليها التقرير، حيث يتم متابعة وتقييم نظام الرقابة الداخلية على أساس المخاطر بالتنسيق بين وحدة المراجع الداخلي ووحدة إدارة المخاطر وتهدف إلى السيطرة على كافة المخاطر وإدارتها (أبو سيف، 2024).

1.10 دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر:

للمراجعة الداخلية دوراً مهماً في تفعيل إدارة المخاطر، ويُعد هذا الدور بمثابة تقديم ضمانات موضوعية إلى مجلس الإدارة بشأن فعّالية أنشطة إدارة المخاطر في الشركة للمساعدة في التأكيد على أن مخاطر الأعمال الرئيسة تدار بشكل مناسب، وأن نظام الرقابة الداخلية يعمل بشكل فعّال، وهناك عدة عوامل رئيسية ينبغي أن تؤخذ في عين الاعتبار عند تحديد دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر وهي (المدهون، 2011):

– تجنب أي نشاط يهدد استقلالية وموضوعية المراجع الداخلي.

– القيام بالأنشطة التي تساهم في تحسين نظام إدارة المخاطر والرقابة الداخلية، وعمليات الحوكمة في الشركة.

كما أشار أتحاد المراجعة الداخلية بالمملكة المتحدة وإيرلندا في نشرته، الصادرة عنه حول دور المراجع الداخلي في إدارة المخاطر، وأوضح ما يلي (نسمان،2009):

- أن يتم تركيز عمل المراجع الداخلي على الأخطار الهامة، التي تم تحديدها بواسطة الإدارة، ومراجعة عمليات إدارة المخاطر داخل المؤسسة.
- تقديم الدعم والمشاركة في عمليات إدارة المخاطر.
- منح الثقة للجنة إدارة المخاطر.
- تقييم وتحسين فاعلية السيطرة على الشركة.
- التقرير عن الخطر مباشرة إلى مجلس الإدارة، وهيئة المراقبة.

وأصدر معهد المراجعين الداخليين في سبتمبر عام 2004 ورقة تحديد موقف بشأن دور المراجعة الداخلية في عملية إدارة المخاطر على مستوى الشركة ككل، حيث أشار إلى أن المراجعة الداخلية من خلال دورها التأكيدي والاستشاري تساهم بشكل فعّال في إدارة مخاطر الشركة وقد تم تقسيم ذلك الدور إلى: (الوكيل، 2010، ص217).

الدور التأكيدي: وفيه تقوم المراجعة الداخلية بتقديم تأكيدات فيما يتعلق:

- مدى فاعلية عملية إدارة المخاطر من حيث تصميمها وكيفية عملها.
- مدى فاعلية أنشطة الرقابة الداخلية وطرق الاستجابة للمخاطر.
- مدى فاعلية المخاطر والتقرير عنها.

الدور الاستشاري: وفيه تقوم المراجعة الداخلية بـ:

- تسهيل وتحسين عملية إدارة المخاطر.
- تدريب المديرين على تحديد واختيار طرق الاستجابة للمخاطر.
- توحيد التقارير الخاصة بالمخاطر.

- حماية وتطوير إطار إدارة المخاطر.
- تطوير استراتيجية إدارة المخاطر التي يعتمدها مجلس الإدارة.
- المهام التي لا تدخل ضمن اختصاصات المراجعة الداخلية.
- تحديد مستوى المخاطر المقبولة.
- القيام بتنفيذ عملية إدارة المخاطر.
- اتخاذ القرارات الخاصة باختيار طرق وأساليب الاستجابة للمخاطر.
- تنفيذ وتطبيق طرق وأساليب الاستجابة للمخاطر.

11. منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لبناء الإطار النظري للدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة بالدراسة بالإضافة إلى استخدام المنهج التحليلي من خلال استبانة لجمع البيانات ومن ثم تحليل وتفسير البيانات للوصول إلى نتائج الدراسة. تم بهذه الدراسة إجراء مسح شامل لجميع الموظفين الذين لهم علاقة بالمراجعة الداخلية وإدارة المخاطر بالشركة الليبية للحديد والصلب، وكان عددها (40) مفردة.

12. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الميدانية:

صدق الاستبانة:

يعد صدق الاستبانة من أهم الخصائص السيكو مترية ويقصد به أن تقيس عبارات الاستبانة ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال الاتساق الداخلي كالآتي:

1.12 الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البُعد الذي تنتمي إليه، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي اليه، بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة ككل.

فإذا كانت معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً، فإن ذلك يشير إلى أن الفقرات تتسق مع المحور وتقيس البُعد نفسه، مما يُعزز من صدق الاستبانة وموثوقيتها. وبذلك يُستخدم معامل بيرسون كأداة كمية للتأكد من أن الفقرات مترابطة داخلياً وتساهم في قياس المفهوم المراد دراسته بشكل صحيح وفيما يلي عرض للاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة حسب الأبعاد التي تتكون منها:

البعد الأول: إدراك المراجعين الداخليين لأهمية إدارة المخاطر في الشركة الليبية للحديد والصلب:

جدول رقم (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بُعد إدراك المراجعين الداخليين لأهمية إدارة المخاطر في الشركة الليبية للحديد والصلب والدرجة الكلية.

ت	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يوجد معرفة لدى المراجع الداخلي بأن القيام بإدارة المخاطر يُسهم في تقديم الحلول المناسبة لكل نوع من أنواع المخاطر داخل الشركة.	.799**	.000
2	توجد معرفه لدى إدارة الشركة بأهمية إدارة المخاطر ومدى الحاجة إليها لتحسين أنظمة الرقابة الخاصة بها.	.689**	.000

3	يوجد معرفة لدى المراجع الداخلي في وضع نظام لإجراءات خاصة بإدارة المخاطر داخل الشركة ومراقبة وتقييم فاعليته.	.815**	.000
4	يوجد معرفه لدى المراجع الداخلي بضرورة إخضاع نظام الرقابة الداخلية لعمليات تقييم دورية والعمل على تحديد المشاكل الموجودة فيه ومتابعة تصحيحها.	.674**	.000
5	يوجد معرفة لدى المراجع الداخلي بأن وجود إدارة المخاطر يعطي مجلس الإدارة صورة كاملة عن المخاطر التي قد تواجه الشركة.	.686**	.000

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (1) أن معاملات الارتباط المرتفعة (بين 0.674 – 0.815) إلى وجود أتساق داخلي قوي بين فقرات البُعد الأول، مما يعكس تجانسها في قياس البُعد المرتبط بوعي المراجعين الداخليين وإدراكهم لأهمية إدارة المخاطر. كما أن جميع القيم جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى (0.000)، وهو ما يؤكد أن الفقرات مترابطة بشكل معنوي وتدعم موثوقية الأداة البحثية في هذا البُعد.

البعد الثاني: دور المراجعة الداخلية في الشركة الليبية للحديد والصلب في تحديد المخاطر:

جدول رقم (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بُعد دور المراجعة الداخلية في تحديد المخاطر في الشركة الليبية للحديد والصلب والدرجة الكلية.

ت	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تقوم المراجعة الداخلية بمتابعة الأحداث الخارجية لتحديد المخاطر غير المعتادة المرتبطة بتطورات الظروف المحيطة.	.588**	.000
2	تساعد المراجعة الداخلية في تحديد مستويات المخاطر المقبولة.	.708**	.000
3	تقوم المراجعة الداخلية بالإجراءات اللازمة من أجل توصيف دقيق للمخاطر في الشركة.	.589**	.000
4	تقوم المراجعة الداخلية بالتأكد من أن السياسات والإجراءات المتبعة داخل الشركة لتحديد المخاطر موثقة وتم إيصالها لجميع الموظفين ذوي العلاقة.	.555**	.000
5	تقوم المراجعة الداخلية بالتأكد من وجود خطه طوارئ داخل الشركة تشمل المخاطر حُددت ورُجعت بشكل مستمر ومنتظم.	.523**	.001
6	تقوم المراجعة الداخلية بالتحقق من أن مجلس الإدارة قد تبنى سياسة مكتوبة خاصة بتحديد الحدود المقررة والمسموح بها للمخاطر.	.629**	.000
7	تعمل إدارة المراجعة الداخلية على المراجعة المستمرة لتحديد المخاطر غير المعتادة الممكن حدوثها نتيجة الأحداث الطارئة.	.379*	.016

تشير معاملات الارتباط بالجدول رقم (2) إلى وجود أتساق داخلي جيد بين فقرات البُعد الثاني، حيث تراوحت القيم بين (0.379 – 0.708). معظم الفقرات أظهرت ارتباطات قوية ودالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، مما يعكس تجانسها في قياس البُعد المرتبط بدور المراجعة الداخلية في تحديد المخاطر. وبذلك يمكن القول إن فقرات البُعد الثاني متسقة داخلياً بشكل عام، وتدعم موثوقية الأداة البحثية في قياس دور المراجعة الداخلية في تحديد المخاطر.

البعد الثالث: تلعب المراجعة الداخلية دوراً هاماً في تقييم المخاطر داخل الشركة الليبية للحديد والصلب:

جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بُعد المراجع الداخلي يلعب دوراً هاماً في تقييم المخاطر داخل الشركة الليبية الحديد والصلب والدرجة الكلية.

ت	الفقرة	معامل	مستوى

		الارتباط	الدلالة
1	تقوم المراجعة الداخلية بتقييم كفاية وفعّالية الضوابط الموضوعة لمواجهة المخاطر المتعلقة بالكوارث الطبيعية والأزمات والأحداث الطارئة المحتمل حدوثها.	.639**	.000
2	تقوم المراجعة الداخلية بتقييم المخاطر وترتيبها حسب الأولويات المعتمدة من مجلس الإدارة.	.777**	.000
3	تقوم المراجعة الداخلية بتقديم تقارير عن نتائج تقييم المخاطر وكفاية فاعلية الضوابط الموضوعة لمواجهة المخاطر إلى هيئة المراقبة أو مجلس الإدارة.	.722**	.000
4	تتوفر لدى إدارة المراجعة الداخلية الإمكانيات والوسائل اللازمة لتقييم المخاطر .	.673**	.000
5	تقوم المراجعة الداخلية بتقييم كفاية وفاعلية الضوابط الموضوعة لمواجهة المخاطر المتعلقة بأحداث الأنشطة الرئيسية للشركة.	.597**	.000
6	تقوم المراجعة الداخلية بتقييم كفاية ومنطقية المعلومات التي تم الحصول عليها والتي تستخدم في إدارة المخاطر.	.786**	.000
7	يتم توثيق نتائج تقييم المخاطر والضوابط الرقابية التي من شأنها الحد من المخاطر لكل نشاط من أنشطه الشركة على حدة.	.679**	.000
8	تقوم إدارة المراجعة الداخلية بمراجعة تقارير تقييم المخاطر المُعدة من قبل الأطراف المختلفة في الشركة.	.694**	.000

تشير معاملات الارتباط الواردة في الجدول رقم (3) إلى وجود أتساق داخلي قوي بين فقرات البُعد الثالث، حيث تراوحت القيم بين (0.597 – 0.786)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.000). وبذلك يمكن القول إن فقرات البُعد الثالث متسقة داخلياً بشكل عام، وتدعم موثوقية الأداة البحثية في قياس دور المراجعة الداخلية في تقييم المخاطر داخل الشركة.

البعد الرابع: تسهم المراجعة الداخلية بشكل كبير في تحسين استجابة الشركة الليبية للحديد والصلب للمخاطر:

جدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد تسهم المراجعة الداخلية بشكل كبير في تحسين استجابة الشركة الليبية للحديد والصلب للمخاطر والدرجة الكلية.

ت	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تقوم إدارة المراجعة الداخلية برفع تقارير دورية إلى هيئة الرقابة أو مجلس الإدارة عن نتائج الاستجابة للمخاطر.	.782**	.000
2	تقوم إدارة المراجعة الداخلية بتقديم النصح والتوجيه والإرشاد عند أعداد استراتيجيات تخفف الآثار المحتملة عن المخاطر داخل الشركة.	.643**	.000
3	تقوم إدارة المراجعة الداخلية بمراجعة المخاطر بشكل دوري للتأكد من أنها ضمن الحدود والنطاق المسموح به من قبل مجلس الإدارة.	.742**	.000
4	تقوم إدارة المراجعة الداخلية بمراجعة المخاطر بشكل دوري مما يساعد مجلس الإدارة على اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة للاستجابة للمخاطر في الوقت المناسب.	.636**	.000
5	تساعد إدارة المراجعة الداخلية في اختبار عملية الاستجابة للمخاطر في الشركة.	.723**	.000
6	تقوم إدارة المراجعة الداخلية بمراجعة المخاطر بشكل دوري للتأكد من أنها أُديرت وأُستجيب لها بالشكل الذي يتوافق مع توصيات مجلس الإدارة.	.812**	.000
7	تقوم إدارة المراجعة الداخلية بمراجعة أي مواضيع متعلقة بالمخاطر تشير إلى ضعف في تطبيق عمليات إدارة المخاطر والاستجابة.	.681**	.000

تشير معاملات الارتباط الواردة في الجدول رقم (4) إلى وجود أتساق داخلي قوي بين فقرات البُعد الرابع، حيث تراوحت القيم بين (0.636 – 0.812)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.000). وبذلك يمكن القول إن فقرات البُعد الرابع متسقة داخلياً بشكل عام، وتدعم موثوقية الأداة البحثية في قياس دور المراجعة الداخلية في تحسين استجابة الشركة للمخاطر.

2.12 ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة "الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف"، ولتقدير ثبات الاستبانة تم استخدام الثبات عن طريق معامل ألفا كرو نباخ، حيث قام الباحث بحساب ثبات ألفا كرو نباخ، ويوضح الجدول رقم (5) قيمة معاملات ألفا كرو نباخ كما يلي:

الجدول (5) معامل ثبات فقرات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

ت	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر	27	.925

بالنظر إلى الجدول (5) نجد أن معامل الثبات مرتفع لفقرات الاستبانة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (.925)، مما يعطي طمأنينة تجاه استخدام أداة البحث من حيث نسبة الخطأ ودرجة الثبات في النتائج حيث أنها جاءت أكبر من (.700)، ومن المعروف أن معامل الثبات يعتبر جيداً إذا زاد عن (.700)، ويعتبر ضعيفاً إذا قل عنها، فالمعامل كلما اقترب من الواحد الصحيح كان قويا.

13. الأساليب الاحصائية المستخدمة:

تم في هذه الدراسة استخدام الأساليب الإحصائية الاتية:

- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentages): للتعرف على الخصائص الأولية لمفردات الدراسة، وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات المقياس التي تتضمنها أداة الدراسة، وتعتبر النسب المئوية تعبير رياضي لمقارنة أرقام من نفس المؤهل العلمي أو وحدات القياس.
- المتوسط الحسابي(Mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن كل فقرة، وتم اعتماد المتوسط الحسابي في هذه الدراسة كبُعد لقياس الدرجة المتحصل عليها وتقييمها والمتعلقة بإجابات أفراد العينة، وذلك من خلال ترتيب العبارات وفقا لأعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل فقرة من متغيرات الدراسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف البعدي يوضح التشتت في استجابات مفردات الدراسة لكل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة، فكلما اقتربت قيمتها من الصفر تركزت الاستجابات وأنخفض تشتتها.
- اختبار ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha): لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): لقياس درجة الارتباط الذي يقوم على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه في هذه الدراسة لقياس الاتساق الداخلي للاستبانة.
- استخدام اختبار (T Test): الذي يجرى لدراسة متغير واحد.

14. تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة:

يتم في هذه المرحلة عرض لتحليل البيانات، وذلك من خلال اختبار فرضيات الدراسة وتفسير أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على البيانات الأولية للمُستجوبين التي اشتملت على (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة المهنية، التخصص العلمي، المسمى الوظيفي، مهام إدارة المخاطر في الشركة) لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام الحزمة الاحصائية للدراسات الاجتماعية للحصول على نتائج الدراسة (SPSS).

1.14 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الأولية:

فيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات الأولية الواردة بالجدول (6):

الجدول رقم (6) يوضح خصائص عينة الدراسة

البيان	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي		
دبلوم عالي	5	%12.5
بكالوريوس	30	%75
ماجستير	4	%10
أخرى	1	%2.5
المجموع	40	%100
الخبرة المهنية		
أقل من 5 سنوات	7	%17.5
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	8	%20
من 10 سنوات فأكثر	25	%62.5
المجموع	40	%100
التخصص العلمي		
محاسبة	32	%80
إدارة الأعمال	4	%10
اقتصاد	2	%5
أخرى	2	%5
المجموع	40	%100

المُسمى الوظيفي		
رئيس قسم	5	%12.5
مراجع داخلي	16	%40
مساعد مراجع داخلي	2	%5
محاسب	17	%42.5
المجموع	40	%100
مهام إدارة المخاطر في الشركة		
المراجعة الداخلية	35	%87.5
إدارة أو قسم أخر	5	%12.5
المجموع	40	%100

يتضح من الجدول (6) والمتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي بأن النسبة الأعلى كانت لمؤهل البكالوريوس حيث بلغت (75 %)، تليها نسبة مؤهل الدبلوم العالي وبلغت (12.5%)، ومن ثم نسبة مؤهل الماجستير والتي بلغت (10 %)، تليها مؤهلات أخرى بنسبة (2.5 %). أما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة المهنية فكانت النسبة الأعلى لفئة الخبرة التي من 10 سنوات فأكثر وبلغت (62.5%)، تليها نسبة فئة الخبرة التي تتراوح ما بين 5 إلى أقل من 10 سنوات حيث بلغت (20%) من ثم نسبة فئة الخبرة الأقل من 5 سنوات بلغت (17.5%)، وحسب التخصص العلمي كانت النسبة الأعلى لتخصص المحاسبة وبلغت (80%)، تليها نسبة تخصص إدارة الأعمال وبلغت (10%)، من ثم نسبة تخصص الاقتصاد والتخصصات الأخرى والتي بلغ كلا منها ما نسبته (5%). وفيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب المُسمى الوظيفي فإن النسبة الأعلى كانت محاسب وبلغت (42.5%)، تليها نسبة مراجع داخلي وبلغت (40%)، ومن ثم نسبة رئيس قسم وبلغت (12.5%) في حين كانت نسبة مساعد مرجع داخلي (5%). أما عينة الدراسة حسب مهام إدارة المخاطر في الشركة فكانت النسبة الأعلى للمراجعة الداخلية وبلغت (87.5%) وبلغت نسبة إدارة أو قسم أخر (12.5%).

2.14 اختبار فرضيات الدراسة:

اولاً: اختبار الفرضية الرئيسية:

والتي تنص على: للمراجعة الداخلية دور في إدارة المخاطر بالشركة الليبية للحديد والصلب.

لاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t) لعينة واحدة لجميع الأبعاد كما، إضافة إلى أساليب الإحصاء الاستدلالي المتمثل في اختبار موضح بالجدول (7).

الجدول رقم (7) يوضح اختبار واختبار (t) لعينة واحدة لجميع الابعاد

ت	البُعد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه العام

ت	البُعد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
1	إدراك المراجعين الداخليين بالشركة بأهمية المخاطر.	.494	4.22	15.630	.000	موافق بشدة
2	للمراجعة الداخلية دور فعّال في تحديد المخاطر التي تواجه الشركة.	.422	4.12	16.767	.000	موافق
3	للمراجعة الداخلية دوراً هاماً في تقييم المخاطر داخل الشركة.	.473	4.14	15.284	.000	موافق
4	تهتم المراجعة الداخلية بشكل كبير في تحسين استجابة الشركة للمخاطر.	.479	4.13	14.943	.000	موافق
	المجموع	.405	4.15	17.929	.000	موافق

من الجدول رقم (7) نستنتج أن جميع المتوسطات تتراوح بين (4.22 –4.12) على مقياس ليكرت (من 1 إلى 5)، مرتفعاً من قبل المستجوبين على دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر وهذا يعكس اتفاقا، كما أن أعلى متوسط كان لبُعد إدراك المراجعين الداخليين بأهمية المخاطر (4.22)، مما يدل على وعي قوي لدى المراجعين بأهمية هذا المجال. أما بقية الأبعاد (تحديد المخاطر، تقييمها، تحسين الاستجابة) جاءت أيضًا بمستويات مرتفعة (أكثر من 4.1)، مما يعكس إجماعاً عاماً على الدور الفعّال للمراجعة الداخلية.

هذا يعزز قوة النتائج ويؤكد أن هناك اتفاقاً جماعياً على دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.050) أي أن النتائج إحصائياً دالة على أن العلاقة بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر حقيقية وموثوقة، الاتجاه العام كان "موافق" أو "موافق بشدة"، مما يعكس قناعة قوية لدى المُستجوبين بأن المراجعة الداخلية تؤدي دوراً جوهرياً في إدارة المخاطر.

وتؤكد نتائج الفرضية الرئيسية بأن للمراجعة الداخلية دوراً بارزاً في إدارة المخاطر داخل الشركة، حيث أظهر المراجعون وعياً عالياً بأهمية المخاطر، وأجمعوا على أن المراجعة الداخلية تُسهم بفعّالية في تحديد المخاطر، تقييمها، وتحسين استجابة الشركة لها. كما أن قوة الدلالة الإحصائية وانخفاض التباين بين الآراء يعزز مصداقية هذه النتائج.

ثانياً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

والتي تنص على: يوجد إدراك لدى المراجعين الداخليين في الشركة الليبية للحديد والصلب بأهمية إدارة المخاطر.

ولاختبار الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) لمعرفة مدى توفر إدراك المراجع الداخلي لأهمية إدارة المخاطر في الشركة كما موضح بالجدول (8).

جدول رقم (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) لكل فقرة من فقرات " إدراك المراجع الداخلي لأهمية إدارة المخاطر في الشركة"

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	T قيمة	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
1	يوجد معرفة لدى المراجع الداخلي بأن القيام بإدارة المخاطر يسهم في تقديم الحلول المناسبة لكل نوع من أنواع المخاطر داخل الشركة.	.580	4.35	14.732	.000	موافق بشدة

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	T قيمة	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
2	توجد معرفه لدى إدارة الشركة بأهمية إدارة المخاطر ومدى الحاجة إليها لتحسين أنظمة الرقابة الخاصة بها.	.543	4.25	14.559	.000	موافق بشدة
3	يوجد معرفة لدى المراجع الداخلي في وضع نظام لإجراءات خاصة بإدارة المخاطر داخل الشركة ومراقبة وتقييم فاعليته.	.900	4.10	7.729	.000	موافق
4	يوجد معرفه لدى المراجع الداخلي بضرورة إخضاع نظام الرقابة الداخلية لعمليات تقييم دورية والعمل على تحديد المشاكل الموجودة فيه ومتابعة تصحيحها.	.672	4.10	10.356	.000	موافق
5	يوجد معرفة لدى المراجع الداخلي بأن وجود إدارة المخاطر يعطي مجلس الإدارة صورة كاملة عن المخاطر التي قد تواجه الشركة.	.648	4.30	12.679	.000	موافق بشدة
	المجموع	**.494**	**4.22**	**15.630**	**.000**	**موافق بشدة**

تظهر النتائج الواردة بالجدول (8) إلى وجود مستوى مرتفع من الاتفاق بين المُستجوبين حول وعي المراجعين الداخليين بأهمية إدارة المخاطر، حيث حصلت الفقرة الأولى على أعلى متوسط (4.35) مما يعكس موافقة قوية على أن إدارة المخاطر تُسهم في تقديم حلول مناسبة لمختلف أنواع المخاطر، كما جاءت بقية الفقرات بمتوسطات تزيد عن (4.0)، وهو ما يؤكد وجود اتفاق متسق، ويعكس المتوسط الكلي (4.22) وجود إجماع قوي على أن المراجعين الداخليين يدركون أهمية إدارة المخاطر وهي دالة إحصائيا عند مستوى (0.050). وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه (يوجد إدراك لدى المراجعين الداخليين في الشركة الليبية للحديد والصلب بأهمية إدارة المخاطر).

ثالثاً: اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

والتي تنص على: تقوم المراجعة الداخلية بدور فعّال في تحديد المخاطر التي تواجه الشركة الليبية للحديد والصلب.

لمعرفة دور المراجع الداخلي تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار **(T)** كما موضح بالجدول (9).

جدول رقم (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) لكل فقرة من فقرات دور المراجع الداخلي في تحديد المخاطر في الشركة.

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Tقيمة	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
1	تقوم المراجعة الداخلية بمتابعة الأحداث الخارجية لتحديد المخاطر غير المعتادة المرتبطة بتطورات الظروف المحيطة.	.770	4.15	9.450	.000	موافق
2	تساعد المراجعة الداخلية في تحديد مستويات المخاطر المقبولة.	.829	4.08	8.206	.000	موافق
3	تقوم المراجعة الداخلية بالإجراءات اللازمة من أجل توصيف دقيق للمخاطر في الشركة.	.630	4.25	12.540	.000	موافق بشدة

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Tقيمة	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
4	تقوم المراجعة الداخلية بالتأكد من أن السياسات والإجراءات المتبعة داخل الشركة لتحديد المخاطر موثقة وتم إيصالها لجميع الموظفين ذوي العلاقة.	.714	3.95	8.411	.000	موافق
5	تقوم المراجعة الداخلية بالتأكد من وجود خطه طوارئ داخل الشركة تشمل المخاطر حُددت ورُجعت بشكل مستمر ومنتظم.	.733	4.03	8.840	.000	موافق
6	تقوم المراجعة الداخلية بالتحقق من أن مجلس الإدارة قد تبنى سياسة مكتوبة خاصة بتحديد الحدود المقررة والمسموح بها للمخاطر.	.768	4.23	10.094	.000	موافق بشدة
7	تعمل إدارة المراجعة الداخلية على المراجعة المستمرة لتحديد المخاطر غير المعتادة الممكن حدوثها نتيجة الأحداث الطارئة.	.736	4.15	9.888	.000	موافق
	المجموع	**.422**	**4.12**	**16.767**	**.000**	**موافق**

من خلال التحليل الإحصائي بالجدول (9) فيما يتعلق بدور المراجع الداخلي في تحديد المخاطر في الشركة ككل، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.12) ومستوى الدلالة يساوي (0.000) وهي أقل من (0.050) مما يشير إلى أن دور المراجع الداخلي في تحديد المخاطر في الشركة متوفر بدرجة مرتفعة، وذلك من خلال المتوسط الحسابي.

وعليه يتم قبول فرضية الدراسة التي تنص على (تقوم المراجعة الداخلية بدور فعّال في تحديد المخاطر التي تواجه الشركة الليبية للحديد والصلب).

رابعاً: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي تنص على: تلعب المراجعة الداخلية دوراً هاماً في تقييم المخاطر داخل الشركة الليبية للحديد والصلب.

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار(T) لمعرفة دور المراجعة الداخلية في تقييم المخاطر داخل الشركة الليبية للحديد والصلب كما موضح بالجدول (10).

جدول رقم (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) دور المراجعة الداخلية في تقييم المخاطر داخل الشركة

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	T قيمة	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
1	تقوم المراجعة الداخلية بتقييم كفاية وفعّالية الضوابط الموضوعة لمواجهة المخاطر المتعلقة بالكوارث الطبيعية والأزمات والأحداث الطارئة المحتمل حدوثها.	.723	4.30	11.368	.000	موافق بشدة
2	تقوم المراجعة الداخلية بتقييم المخاطر وترتيبها حسب الأولويات المعتمدة من مجلس الإدارة.	.687	4.20	11.049	.000	موافق بشدة

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	T قيمة	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
3	تقوم المراجعة الداخلية بتقديم تقارير عن نتائج تقييم المخاطر وكفاية فاعلية الضوابط الموضوعة لمواجهة المخاطر إلى هيئة المراقبة أو مجلس الإدارة.	.770	4.15	9.450	.000	موافق
4	تتوفر لدى إدارة المراجعة الداخلية الإمكانيات والوسائل اللازمة لتقييم المخاطر.	.784	4.00	8.062	.000	موافق
5	تقوم المراجعة الداخلية بتقييم كفاية وفاعلية الضوابط الموضوعة لمواجهة المخاطر المتعلقة بأحداث الأنشطة الرئيسية للشركة.	.580	4.15	12.549	.000	موافق
6	تقوم المراجعة الداخلية بتقييم كفاية ومنطقية المعلومات التي تم الحصول عليها والتي تستخدم في إدارة المخاطر.	.694	4.08	9.799	.000	موافق
7	يتم توثيق نتائج تقييم المخاطر والضوابط الرقابية التي من شأنها الحد من المخاطر لكل نشاط من أنشطه الشركة على حدة.	.580	4.15	12.549	.000	موافق
8	تقوم إدارة المراجعة الداخلية بمراجعة تقارير تقييم المخاطر المُعدة من قبل الأطراف المختلفة في الشركة.	.607	4.13	11.720	.000	موافق
	المجموع	**.473**	**4.14**	**15.284**	**.000**	**موافق**

تشير نتائج التحليل الاحصائي بالجدول (10) إلى أن أتجاه المُستجوبين حول تلعب المراجعة الداخلية دوراً هاماً في تقييم المخاطر داخل الشركة الليبية للحديد والصلب جاءت إيجابية أي أن مستوى دلالة أصغر من (0.050) مما يشير أن المراجعة الداخلية تلعب دوراً هاماً في تقييم المخاطر داخل الشركة الليبية للحديد والصلب بدرجة مرتفعة. وعليه يتم قبول فرضية الدراسة التي تنص على أنه (تلعب المراجعة الداخلية دوراً هاماً في تقييم المخاطر داخل الشركة الليبية للحديد والصلب).

خامساً: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

والتي تنص على: تسهم المراجعة الداخلية بشكل كبير في تحسين استجابة الشركة الليبية للحديد والصلب للمخاطر.

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) لمعرفة توفر أن المراجعة الداخلية تسهم بشكل كبير في تحسين استجابة الشركة الليبية للحديد والصلب للمخاطر كما موضح بالجدول (11).

جدول رقم (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) هل تسهم المراجعة الداخلية بشكل كبير في تحسين استجابة الشركة الليبية للحديد والصلب للمخاطر

ت	**الفقرة**	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**T قيمة**	**مستوى الدلالة**	**الاتجاه العام**
1	تقوم إدارة المراجعة الداخلية برفع تقارير دورية إلى هيئة الرقابة أو مجلس الإدارة عن نتائج الاستجابة للمخاطر.	.705	4.38	12.338	.000	موافق بشدة
2	تقوم إدارة المراجعة الداخلية بتقديم النصح والتوجيه والإرشاد عند أعداد استراتيجيات تخفف الآثار المحتملة عن المخاطر داخل الشركة.	.636	4.18	11.685	.000	موافق

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	T قيمة	مستوى الدلالة	الاتجاه العام
3	تقوم إدارة المراجعة الداخلية بمراجعة المخاطر بشكل دوري للتأكد من أنها ضمن الحدود والنطاق المسموح به من قِبل مجلس الإدارة.	.800	4.23	9.682	.000	موافق بشدة
4	تقوم إدارة المراجعة الداخلية بمراجعة المخاطر بشكل دوري مما يساعد مجلس الإدارة على اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة للاستجابة للمخاطر في الوقت المناسب.	.464	4.20	16.353	.000	موافق بشدة
5	تساعد إدارة المراجعة الداخلية في اختبار عملية الاستجابة للمخاطر في الشركة.	.616	4.07	11.046	.000	موافق
6	تقوم إدارة المراجعة الداخلية بمراجعة المخاطر بشكل دوري للتأكد من أنها أُديرت وأُستجيب لها بالشكل الذي يتوافق مع توصيات مجلس الإدارة.	.660	4.03	9.826	.000	موافق
7	تقوم إدارة المراجعة الداخلية بمراجعة أي مواضيع متعلقة بالمخاطر تشير إلى ضعف في تطبيق عمليات إدارة المخاطر والاستجابة.	.770	3.85	6.985	.000	موافق
المجموع		**.479**	**4.13**	**14.943**	**.000**	**موافق**

من خلال التحليل الاحصائي بالجدول (11) فيما يتعلق بمساهمة المراجعة الداخلية بشكل كبير في تحسين استجابة الشركة الليبية للحديد والصلب للمخاطر ككل، فقد بلغ المتوسط الحسابي ككل4.13 ومستوى دلالة (0.000) وهي أقل من (0.050) مما يشير إلى أن المراجعة الداخلية تُسهم بشكل كبير في تحسين استجابة الشركة الليبية للحديد والصلب بدرجة مرتفعة، وذلك من خلال المتوسط الحسابي. وعليه يتم قبول فرضية الدراسة التي تنص على (تسهم المراجعة الداخلية بشكل كبير في تحسين استجابة الشركة الليبية للحديد والصلب للمخاطر).

15. النتائج:

بعد إجراء التحليل الإحصائي المطلوب، واختبار الفرضيات، إضافة إلى ما تم عرضه في الجانب النظري للدراسة تم التوصل إلى النتائج الاتية:

1. وجود دور فعال للمراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالشركة الليبية للحديد والصلب وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة كل من: (المحجوب، 2015؛ سعودي، 2015؛ IIA, 2011؛ حولي وطحطوح، 2021) والتي أثبتت جميعها أن المراجعة الداخلية تُسهم بشكل واضح في تقييم وتفعيل إدارة المخاطر، في حين تختلف مع دراسة: (الرفاعي وآخرون 2020) التي أشارت إلى ضعف أو محدودية دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر داخل مصرف الصحاري واقتصاره على الأساليب التقليدية.
2. يوجد إدراك لدى المراجعين الداخليين في الشركة الليبية للحديد والصلب بأهمية إدارة المخاطر، هذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة كل من: (المحجوب، 2015؛ سعودي، 2015؛ IIA, 2011)، واختلفت مع دراسة: (الرفاعي وآخرون، 2020) التي توصلت إلى أن المراجعة الداخلية يقتصر دورها على الأسلوب التقليدي وهو المراجعة المالية فقط.
3. تقوم المراجعة الداخلية بدور فعّال في تحديد المخاطر التي تواجه الشركة الليبية للحديد والصلب، تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (حولي وطحطوحن، 2021؛ سعودي، 2015)، في حين اختلفت مع دراسة: (الرفاعي وآخرون، 2020) التي أوضحت أن دور المراجعة الداخلية في المصرف الصحاري الليبي مازال محدوداً ويقتصر على المراجعة المالية التقليدية.

4. تلعب المراجعة الداخلية دوراً هاماً في تقييم المخاطر داخل الشركة الليبية للحديد والصلب، تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: (المحجوب، 2015؛ سعودي، 2015؛ IIA, 2011)، في حين اختلفت مع دراسة: (الرفاعي وآخرون، 2020) التي توصلت إلى أن المراجعة الداخلية في المصرف الصحاري الليبي لا تؤدي دوراً بارزاً وإنما يقتصر دورها على الأسلوب التقليدي وهو المراجعة المالية فقط.
5. تسهم المراجعة الداخلية بشكل كبير في تحسين استجابة الشركة الليبية للحديد والصلب للمخاطر، هذه النتيجة اتفقت مع دراسة كل من: (حولي وطحطوح، 2021؛ سعودي، 2015)، في حين اختلفت مع دراسة: (الرفاعي وآخرون، 2020) التي أشارت إلى أن دور المراجعة الداخلية في المصرف الصحاري يظل محدوداً في نطاق المراجعة المالية دون الإشارة إلى دعم إدارة المخاطر أو تحسين الاستجابة لها.

15. التوصيات:

1. ضرورة اهتمام إدارة الشركة بإقامة دورات تدريبية متخصصة في المخاطر وإدارتها لزيادة وعي المراجع الداخلي بأهمية دورهِ في إدارة المخاطر.
2. ضرورة التركيز على المخاطر المالية وكيفية السيطرة عليها من خلال منهج متكامل للمراجعة الداخلية يأخذ بعين الاعتبار العوامل الداخلية والخارجية للشركة.
3. لمقابلة تطور المراجع الداخلي ينبغي مراعاة (مراقبة مستوى المخاطر التي تحيط بالعمل، وضع الإجراءات الرقابية اللازمة للسيطرة على المخاطر، تقويم كفاءة منهج المراجعة الداخلية وفق تحقيق الأهداف المحددة والخاصة بتحديد والسيطرة على المخاطر التي تواجه الشركة بكافة أنواعها واختيار الأدوات المناسبة).
4. ضرورة التأهيل العلمي والعملي لممارسي مهنة المراجعة الداخلية ولأفراد إدارة المخاطر ولجان المراقبة ومجالس الإدارة وذلك من خلال الدورات التدريبية والمؤتمرات والندوات العلمية.
5. ضرورة استحداث قسم خاص بإدارة المخاطر يكون مرن وفعّال في التعامل مع المخاطر، وفصل مهامه عن المراجعة الداخلية في الشركة.

المراجع:

إبراهيم، إيهاب نظمي (2009). التدقيق القائم على مخاطر الأعمال حداثة وتطور، الأردن، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

ابلال، أيوب، ولحسن، بن فاتح (2019). دور التدقيق الداخلي في مخاطر السيولة: دراسة ميدانية لمجموعة بنوك (بنك الفلاحة والتنمية الريفية، البنك الخليجي الجزائري، بنك الجزائري الخليجي)، رسالةً ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

أبو سرعة، عبد السلام عبد الله (2010). التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر.

أبو شعبان، رندة محمد سعيد (2016). دور التدقيق الداخلي في تقييم إدارة المخاطر على تطوير مهام المراجعة الداخلية مع دراسة تطبيقيه على المصارف العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبوسيف، فيصل علي (2024). دور المراجع الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف التجارية في ليبيا، المجلة العلمية لكلية الاقتصاد والتجارة القره بوللي، جامعة المرقب، (10).

الاتحاد الدولي للمحاسبين (2003). *الإطار الدولي للممارسات المهنية للمراجعة الداخلية*. نيويورك: الاتحاد الدولي للمحاسبين.

البجيرمي، شادي صالح (2011). دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر: دراسة ميدانية في المصارف السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا.

البشير، مصطفى (2018). مبادئ المراجعة الداخلية وممارساتها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

بوتين، محمد (2003). المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

الجندي، نهال أحمد (2008). تفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، كلية التجارة بنات، جامعة الأزهر، (3) يوليو.

الجوهر، كريمة علي، الشوابكة، حكم (2011). تحليل مخاطر التكنولوجيا كمدخل لتقييم وبناء أنشطة الرقابة الداخلية في دوائر التسجيل العقاري في بعض الجامعات الأردنية الخاصة، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، المجلد (9)، العدد (26).

حولي، محمد، وطحطوح، مسعود (2021). مساهمة المراجعة الداخلية في تفعيل دور إدارة المخاطر وفق إطار COSO Erm، مجلة اقتصاد المال والأعمال،1(6)، الجزائر.

الخليلي، حسن (2021). *النزاهة والشفافية في المراجعة الداخلية*، عمّان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

درويش، عبد الناصر محمد سيد (2014). دور أنشطة المراجعة الداخلية في تفعيل إدارة المخاطر في شركات التأمين المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، 1 (2).

رحو، خيرة (2012). دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر: دراسة حالة مؤسسة الزجاج الجديدة –الشلف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر.

الرفاعي، مفتاح عثمان، وبن يونس، ناصر ميلاد، وعبد العالي، أحمد مفتاح (2020). المراجعة الداخلية بالمصارف التجارية الليبية ودورها في إدارة مخاطر الأعمال الواقع والصعوبات: دراسة حالة المصرف الصحاري الليبي، المؤتمر الدولي السادس، المدن الذكية، جامعة النجم الساطع، ليبيا.

الروقي، فيصل بن عايض، والفيفي، عائشة سلمان (2025). أثر التحول الرقمي على جودة المراجعة الداخلية – دراسة ميدانية على القطاع العام بالمملكة العربية السعودية – مجلة رماح للبحوث والدراسات، 1 (115).

السجين، جبري عبد الحميد السيد، وحافظ، سماح طارق أحمد، وازغير، حيدر بدر (2016). دور المراجعة الداخلية في تقييم إدارة المخاطر في الوحدات الحكومية: دراسة ميدانية في العراق. مجلة البحوث التجارية، 2(1) كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مصر.

السريتي، الحسين، والدنفور، إبراهيم، والشباح، محمد (2021) العلاقة بين المراجعة الخارجية والمراجعة الداخلية من منظور حوكمة الشركات، مجلة البحوث الأكاديمية (العلوم التطبيقية)، (17)، ص55–62. (https://lam-journal.ly/index.php/jar/article/view/284/190)

سعودي، حفصيه (2015). فعالية وأداء وظيفة المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

الشباح، محمد، والسريتي، الحسين (2022) العوامل المؤثرة في اعتماد المراجع الخارجي على أعمال المراجع الداخلي دليل من ليبيا، المجلة الدولية للعلوم والتقنية، (30)، ص1–23. https://stcrs.com.ly/istj/docs/volumes/external%20auditors.pdf

شحاتة، السيد شحاتة (2013). الرقابة والمراجعة الحديثة، ط1، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.

الشوا، ورود ناهض (2014). دور المدقق الداخلي في إدارة مخاطر بيئة العمل من وجهة نظر موظفي مجمع الإيرادات في وزارة المالية بقطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

طاع الله، عبد اللطيف (2017). دور المراجعة الداخلية في تفعيل إدارة المخاطر – دراسة عينة من المؤسسات – رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

طرابلسي، سليم، ومعطي، خير الدين (2016). المراجعة الداخلية كألية لإرساء وتعزيز حوكمة الشركات، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 2(9)، جامعة غرداية، الجزائر.

الطيب، عزوز، أنيسة، خيدوري (2022). دور التدقيق الداخلي في إداره مخاطر المؤسسة، دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين saa، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة.

عبدالله، خالد أمين (1998)، التدقيق والرقابة الداخلية في البنوك، عمان، دار وائل للنشر.

عوض، زكي محمد (2005) دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء بالوحدات الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كليه التجارة، جامعة عين شمس.

كحل الراس، بلقاسم، وعقيبي، سليم (2024). دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر المصرفية – دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري CPA وكالة ولاية قالمة – رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.

لظن، هيا مروان إبراهيم (2016). مدى فاعلية دور التدقيق الداخلي في تقييم إدارة المخاطر وفق إطار COSO: دراسة تطبيقية على القطاعات الحكومية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المجمع العربي للمحاسبين القانونيين (2001). دليل المعايير الدولية للمراجعة، عمان: المجمع العربي للمحاسبين القانونيين.

المحجوب، حميدة علي (2015). دور المراجع الداخلي في تعزيز أداء إدارة المخاطر المصرفية: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية العاملة في ليبيا، رسالة ماجستير غير منشورة،قسم المحاسبة، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، الأكاديمية الليبية، مصراتة، ليبيا.

المدهون، إبراهيم رباح إبراهيم (2011). دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف التجارية العاملة في قطاع غزة: دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

مطر، محمد (2013)، المراجعة الداخلية: مدخل متكامل، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

معهد المدققين الداخليين(IIA) ، (2017). دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر على مستوى المنشأة ككل.

المنظمة العربية للتنمية الإدارية (2016). دليل المراجعة للهيئات والمؤسسات الحكومية في الدول العربية، القاهرة، مصر.

نسمان، إبراهيم إسحاق (2009). دور إدارات المراجعة الداخلية في تفعيل مبادئ الحوكمة دراسة تطبيقية على قطاع المصارف العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.

نفاخ، محمد أنس (2018). دور التدقيق الداخلي في الوقاية من المخاطر غير المعتادة في المصارف السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا.

الوكيل، محمد (2010). دور المراجعة الداخلية في إدارة مخاطر المنشأة، *مجلة العلوم الإدارية*، جامعة الملك سعود، المجلد (22)، العدد (1).

Elseraiti, A. (2011), Earnings Management in the Libyan Corporations, PhD thesis, University of Gloucestershire, UK. https://eprints.glos.ac.uk/3262/1/566839_Redacted.pdf

Institute of Internal Auditors. (2011), Internal Auditing's Role in Risk Management. The Institute of Internal Auditors.

Fredrick, Odoyo, Gideon Omwonoa, and Nakriso Okinyi. (2014), "An Analysis of the Role of Internal Audit in Implementing Risk Management: A Study of State Corporations in Kenya." International Journal of Business and Social Science.